Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بالأحرى مهمة النقد)؛ بل إن موضوعها هو جامع النص L'architexte ، أو إن كنا نفضل الجامعية النصية للنص « كما نقول عادة، ويكاد يكون ذلك الشيء نفسه، أدبية الأدب » ويعني ذلك مجموع المقولات العامة، أو المفارقة ـ أنماط الخطابات، صيغ الأداء، الأجناس الأدبية، إلخ ـ التي ينتسب إليها أي نص فرد [٣]. وأقول اليوم، وبتوسع أكثر : إن موضوع الشاعرية هو التعددية النصية Transtextualité، أو التعالي النصي للنص transcendance textuelle du texte الذي كنت عَرَّفْتُه من قبل تعريفاً كلياً فقلت : « إنه كل ما يضع النص في علاقة ظاهرة أو خفية مع نصوص أخرى » .

إذاً، إن التعدية النصية تتجاوز جامع النص وتتضمنه مع أنماط أخرى من علاقات التعدية النصية التي نهتم هنا بواحدة منها. ولكن، ينبغي عليّ بادئ ذي بدء سعياً لتحديد الحقل وتصويته أن أصنع قائمة « جديدة » ستكون معرضة بدورها لكي تكون غير تامة وغير نهائية .

إن إحدى «محاذير» البحث أننا نجد عندما نتّسع فيه ما لم نكن نبحث عنه . يبدو لي اليوم (١٣ تشرين الأول عام ١٩٨١ م) أن هناك خمسة أنماط من علاقات التعدية النصية ، وأعددها مرتبة ترتيباً يكاد يكون متنامياً في التجريد والتضمين والكلية .

أول هذه العلاقات سبرت أغوارها جوليا كريستيفا [٣] لسنوات خلت وسمتها التناصية intertextualité ، وتقدم لنا هذه التسمية الصيغة المصطلحية .

أعرّف هذه العلاقة تعريفاً ضيقاً فأقول : إنها علاقة حضور مشترك بين نصين أو عدد من النصوص بطريقة استحضارية eidetiquement، وهي في أغلب الأحيان الحضور الفعلي لنص في نص آخر .

إن أكثر أشكال هذه العلاقة وضوحاً وحرفية هي الممارسة العادية للاقتباس [٤]